

## الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي

سمير يوسف مراد \*\*

غدانة سعيد المقبل البنعلي \*

### الملخص

إن زيادة الاهتمام بعملية التقويم المستمر لأداء المعلم في أثناء الخدمة، أصبح يشكل الخطوة الأساسية في طريق رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل، وإصدار الحكم على كفاءة النظام التعليمي، ولوضع تصورات ورؤى مستقبلية دقيقة لمهمة التجديد النوعي لهذا النظام. وهو ما حاول البحث الحالي القيام به في تقويم الأداء التدريسي لعينة من معلمي المواد الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من صحة فرضياتها، قام الباحثان بالإطلاع على نتائج عديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية والاستفادة منها في استخلاص بعض الكفايات والمهارات التدريسية التي احتوت عليها بنود بطاقة تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية. وقام الباحثان ببناء بطاقة لتقويم الأداء لمعلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بدولة قطر، وقد بلغ مجموع الكفايات التي اشتملت عليها البطاقة ٣٣ كفاية وزعت على محاور أربعة هي: التخطيط للدرس، تنفيذ خطة الدرس، الإدارة الصفية، شخصية المعلم.

وقد طبقت الأداة على أفراد العينة البالغ عددها الإجمالي (١٢١) معلماً ومعلمة، ومن ثم جدولت نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات المفرغة من بطاقات تقويم الأداء الصفي بهدف تفسيرها واختبار الفرضيات المطروحة في البحث. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، في جميع محاور البطاقة الأربعة مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات محاور بطاقة التقويم جميعها لصالح المعلمين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات محاور بطاقة التقويم جميعها تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس، وفي ضوء النتائج قدم البحث عدداً من التوصيات والمقترحات الإجرائية التي يمكن الأخذ بها والإفادة منها.

\* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة قطر.  
\*\* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة قطر.

## مقدمة

لا تزال الأنظمة التربوية المعاصرة تركز اهتمامها على المعلم باعتباره من الدعائم الأساسية للعملية التربوية الشاملة القائمة على التعلّم الفاعل المخطط والمنظم المرتكز على نشاط المتعلم ومشاركته الفاعلة واستعداده وتجاوبه مع معلمه لتحقيق التعلّم الهادف، وهذا يتطلب الإعداد الجيد والمتكامل للمعلم وفقاً للاتجاهات والأساليب الحديثة في بناء برامج إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة، ثم الاستمرار في تدريبهم وتقييم عملهم في أثناء الخدمة تلبية لتحديات ومتطلبات العصر الحالي، الذي يتصف بالتغير الدائم الذي يفرضه التقدم العلمي والتكنولوجي في مؤسسات البحث التربوية والنفسية، والتي حققت نجاحات كبيرة في فهم آلية عمل العقل البشري في التفكير والتحليل وكيفية تفعيله للوصول إلى نتائج طيبة حول طبيعة التعلّم البشري وتكوين النشاط الفكري الهادف عند الإنسان لخدمة البشرية وتقديم مجتمعاتها.

لقد ازداد الاهتمام بعملية التقييم المستمر لأداء المعلم أثناء الخدمة وأصبحت تشكل الخطوة الأساسية في طريق رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل، لكونها تشخص بصورة موضوعية مختلف الصعوبات والمشكلات التي تواجه العملية التربوية، وتكشف عن خصائصها ومتطلباتها وتمكن بالتالي من إصدار الحكم على كفاءة النظام التعليمي، مما يساعد في وضع تصورات ورؤى مستقبلية دقيقة لمهمة التجديد النوعي لهذا النظام وضمان عدم طغيان التوسع الكمي الكبير في أعداد المتعلمين على حساب انخفاض نوعية التعليم، كما يساعد في تلبية متطلبات التنمية الشاملة ومواجهة تحديات المستقبل.

وهذا ما حاول البحث الحالي القيام به في تقييم الأداء الصفي لشريحة من معلمي المواد الاجتماعية لكونها من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالفرد والمجتمع ومعنية أكثر من غيرها بإكساب المتعلم القيم والاتجاهات التي تساعده في اتباع السلوك الرشيد والمنتج في مجتمعه (سليمان الجبر، سر الختم علي، ١٩٨٣، ص ١٨).

## مشكلة البحث وأهميتها

تتلخص مشكلة البحث في وجود ضعف في مستوى أداء معلمي المواد الاجتماعية غير المؤهلين تربوياً، بالإضافة إلى قصور عملية تقييم أداء معلمي المواد الاجتماعية أثناء الخدمة عن تحقيق أهدافها لتشمل مختلف جوانب العملية التعليمية التعلمية بصورة متوازنة ومتكاملة. (سمير مراد، ١٩٩١)، (عليه أبوغريب، فاطمة حميدة، ١٩٩٠).

كما تفنقر عملية التقويم إلى وجود أداة تقويم موضوعية وصادقة لتقويم أداء المعلم مما يساعد في إعطاء صورة صادقة عن مستوى أداء العملية التربوية.

إن توفر أداة تقويم شاملة لمختلف الكفايات التدريسية يمكن من إعطاء صورة واقعية لمردود العملية التربوية ويساعد في وضع تصورات مستقبلية لتطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في أثناء الخدمة.

وتأتي أهمية المشكلة من خلال الجهود والاهتمام المتزايد من قبل المؤسسات التربوية في قطر لتحسين نوعية النظام التعليمي ورفع كفايته الداخلية والخارجية ليلبي متطلبات التنمية الشاملة، ويرسم ملامح مدرسة المستقبل التي تسعى إلى إكساب المتعلم السلوك الرشيد والفاعل، والمعرفة العلمية المتطورة لمواجهة تحديات العصر ومتغيراته المتسارعة (وزارة التربية والتعليم بدولة قطر، ٢٠٠٠).

### تساؤلات البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات الآتية

- ١- ما ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً على بطاقة الأداء الصفي عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠١ ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠١ ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؟

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

- ١- تعرف ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة.

٢- تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين عملية تقويم أداء المعلم لتصبح عملية موضوعية وشاملة.

### فرضيات البحث

ينطلق البحث من الفرضيات الصفرية التالية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين عند مستوى دلالة ٠,٠١ على بطاقة تقويم الأداء الصفي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية وبين متوسط أداء المعلمات عند مستوى دلالة ٠,٠١ على بطاقة تقويم الأداء الصفي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس عند مستوى دلالة ٠,٠١ على بطاقة تقويم الأداء الصفي.

### حدود البحث

يقتصر البحث على تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية من الذكور والإناث في المرحلة الإعدادية، في منطقة الدوحة التعليمية في دولة قطر في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ وسوف تعمم النتائج ضمن حدود البحث المكانية والزمانية.

### تعريف مصطلحات البحث

#### ١ - تقويم الأداء الصفي

يقصد بالتقويم العملية التي نحكم بها على قدرة معلم المواد الاجتماعية على استخدام المهارات التدريسية التي اكتسبها خلال إعداده المهني، وفي أثناء ممارسته لمهنة التدريس بهدف تشخيص نواحي القوة والضعف في مستوى أدائه التدريسي داخل غرفة الصف. (جامعة الملك فيصل، دليل التربية العملية، ١٩٩٦). أو الحكم على كفاءة عمليات التدريس التحضيرية والتنفيذية ومدى تحقيقها للأهداف التربوية المنشودة لدى المعلمين (مصباح عيسى، عبد الكريم الخياط، ١٩٨٧، ص ٧١).

## ٢ - الأداء الصفي

ويعني مجمل العمليات التدريسية الفعلية التي يمارسها معلم المواد الاجتماعية في المواقف التعليمية التي يتفاعل بها مع طلابه داخل غرفة الصف.

## الإطار النظري

إن المعلم الكفو المعد إعداداً أكاديمياً ومهنياً هو الذي يؤدي إلى نجاح العملية التربوية ويوجه مساره، لذا اهتمت جميع دول العالم بإعداد المعلم وتأهيله وتدريبه للعمل في مختلف مستويات التعليم (صلاح مراد، ١٩٨٢، ص ٣٩).

ولكي يتمكن المعلم من أداء مهامه ومسؤولياته بوصفه منظماً للتعلم وميسراً ومعزراً ومرشداً لعملياته وخبراته، يحتاج إلى العديد من الكفايات الأدائية وتنقسم هذه الكفايات الأدائية بحسب المهام المختلفة التي ترتبط بها إلى نوعين من الكفايات الأدائية هي : الكفايات المرتبطة مباشرة بتنظيم التعلم ولها علاقة بالأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم. والكفايات المساندة أو الكفايات غير التعليمية (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٥، ص ٤١٨).

ويقصد بالكفايات التدريسية للمعلم هي مجموعة الصفات أو الإمكانيات التي يطمح المربون في أن تتوفر لدى المعلم الجيد ويمكن ملاحظتها أو قياسها، وتجعله قادراً على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية على أفضل صورة ممكنة. (مصباح عيسى، عبد الكريم الخياط، ١٩٨٧، ص ٧١ - ٧٢).

والأداء الصفي ما هو إلا محصلة لمجموعة السلوكيات والمهارات والكفايات التي يظهرها المعلم داخل غرفة الصف الدراسي. (رضا السعيد، محمد علي، ١٩٩٢، ص ٣٤٥).

وفي ضوء الأهداف العامة لتربية المعلمين من المتوقع أن يمتلك المعلمون العديد من الكفايات التعليمية الأدائية، على اعتبار أن مهنة التعليم تشكل نظاماً يتكون من أربعة عناصر رئيسية، ولكل عنصر وظيفة وتفاعلات مع بقية العناصر. والعناصر هي : التخطيط في ضوء فلسفة التربية وأهدافها، والمنهاج الذي هو مجموعة من الخبرات، وتنفيذ المنهاج وتقويم نتائج التعلم. (توفيق مرعي وآخرون، ١٩٨٦، ص ٣٦ - ٤٠).

ويصنف البعض أشكال الكفايات اللازمة للمعلم إلى ثلاثة أنواع هي : ( Gary ، 1980 ، 6-8.p )

- ١- الكفايات المعرفية Knowledge Competencies وهي التي تحدد تفصيلاً المفاهيم المعرفية التي يظهرها المعلم ويمكن قياسها إما بشكل مباشر باستخدام الورقة والقلم أو بصورة غير مباشرة من خلال ملاحظة الأداء التدريسي للمعلم.
- ٢- الكفايات الأدائية Performance Competencies وهي التي تشير إلى السلوكيات التدريسية كما تؤدي فعلاً في حجرة الدراسة، أي أنها تحدد المهارات والعمليات التدريسية التي يتوقع أن يظهرها المعلم، ونظراً لأن الكفايات الأدائية تعالج العمليات التي تمارس في حجرة الدراسة فإن أسلوب القياس الملائم لها هو ملاحظة ما يحدث من المعلم داخل حجرة الدراسة.
- ٣- الكفايات الناتجة Consequence Competencies وهي التي تشير إلى مخرجات التلميذ (تحصيله - مهاراته - اتجاهاته) التي تنتج من خلال استخدام المعلم لعدد كبير من الكفايات المعرفية والأدائية، ويمكن أن تكون على شكل سلوكيات محتوى أو عمليات، ويتم قياسها عادة باستخدام الاختبارات التحصيلية المقننة، أما تلك الكفايات التي تتضمن عمليات فإنها تثير أحاسيس التلاميذ واتجاهاتهم التي سببها المعلم، ويتم قياس الكفايات الناتجة المرتبطة بالعمليات من خلال ملاحظة سلوكيات التلميذ في حجرة الدراسة.

ويتشابه معلم الدراسات الاجتماعية مع غيره من المعلمين في الكفايات العامة اللازمة به حتى يستطيع القيام بعمله، ويحقق تحديد هذه الكفايات فائدة للمعلم وللمشرفين عليه، أما الفائدة للمعلم فتأتي من حيث أن الكفايات تشكل المعايير التي تحدد مدى إتقان المعلم لعمله وتساعد على تقويم نفسه ذاتياً. أما الفائدة بالنسبة للجهات المشرفة، فإنها تحدد لهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يتم تدريب المعلم عليها في مرحلة الإعداد الأولى للمهنة قبل الخدمة، والتي يحتاج إلى مزيد من المعرفة والتدريب فيها أثناء الخدمة مما يساعدهم على تقييم برنامج إعداد المعلمين وتدريبهم.

والكفايات المهنية الخاصة بمعلم الدراسات الاجتماعية هي : (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٥، ص ٤٢٢ - ٤٢٩) :

أولاً : الكفايات المهنية في المجال المعرفي (المادة الدراسية).

ثانياً : الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في مجال التخطيط :  
- تحليل الأهداف العامة للمقرر.

- تحديد الأهداف والتوفيق بينها وبين أساليب التدريس والتقييم.
- تحديد الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات والاتجاهات.
- تحديد الوسائل والأساليب التي يتطلبها المقرر وكذلك الأنشطة التربوية.
- تقسيم الدرس إلى أقسام مع المحافظة على وحدة الدرس وربط كل قسم بخبرات التلاميذ السابقة.
- التأكد من فهم التلاميذ للدرس من خلال عملية التقييم المستمرة.

ثالثاً : الكفايات المهنية في مجال أساليب التدريس :

- القدرة على اختيار الطريقة الملائمة لكل موقف تعليمي.
- القدرة على تطبيق أساليب البحث العلمي المناسبة للدراسات الاجتماعية.
- القدرة على ربط موضوعات الدراسات الاجتماعية بحياة التلاميذ.
- القدرة على تدريب التلاميذ على المواطنة ومهارات الحياة الديمقراطية.
- القدرة على تدريب التلاميذ على العمل الاجتماعي في المدرسة والبيئة المحلية.
- القدرة على تدريب التلاميذ على مهارات القراءة والفهم والاستماع والمناقشة والنقد وقراءة الأشكال والرسوم البيانية والخرائط.

رابعاً : الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في مجال التقييم :

- الربط بين التقييم وأهداف الدراسات الاجتماعية.
- بناء الاتجاهات والقيم لدى التلاميذ.
- تقويم المهارات الخاصة مثل قراءة الخرائط والرسوم والأشكال البيانية ومهارات التفكير مثل النقد والاستنتاج وإدراك العلاقات.
- إعداد الاختبارات التي تتفق مع طبيعة الدراسات الاجتماعية بالإضافة إلى اختيار أساليب التقييم الملائمة مثل الملاحظة والمقابلة والاختبارات بأنواعها.
- تقويم المناهج والكتب الدراسية الخاصة بالدراسات الاجتماعية.

وهناك ثلاثة مجالات لعملية تقييم التدريس (سعود الزهراني، ١٤١٥هـ، ص ٣٨٩ - ٣٩٠):

- ١- مدخلات عملية التدريس : وتشمل المعلم والتلاميذ والإدارة المدرسية والمنهج والبيئة الصفية والبيئة المدرسية، والخدمات والمواد المساعدة.
- ٢- عمليات التدريس : وتشمل العمليات التحضيرية مثل اختيار وتحديد الأهداف، وتحضير أنشطة التعليم والتعلم، وتحضير الوسائل التعليمية، وتحضير الطرق والإجراءات للدرس، وتحضير واختيار أساليب التقييم. كما تشمل العمليات التنفيذية

مثل استخدام أنشطة التعليم والتعلم، واستخدام الوسائل والمواد التعليمية، وتوجيه التلاميذ وضبطهم وإدارة الفصل وتقويم التعلم.

٣- نتائج التدريس ومخرجاته : وتشمل تقويم نتائج عملية التدريس بجوانبها المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية.

### الدراسات السابقة

أطلع الباحثان على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تقويم أداء المعلمين والمهارات التدريسية التي يؤديونها في عملهم المهني، وتقويم عملية تعلم التلاميذ وبخاصة في حقل الدراسات الاجتماعية وقد اختار الباحثان منها الدراسات والبحوث الأكثر قرباً إلى الأهداف التي يسعيان لتحقيقها في هذا البحث :

#### أولاً : الدراسات العربية

- أجرت حكمة اليزاز (١٩٨٩) : دراسة بعنوان الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين، وقد سعت إلى استعراض واقع إعداد المعلم عربياً وخليجياً وعرض بعض الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمين وأدوار المعلم ومسؤولياته، وقد توصلت الدراسة إلى وضع بعض التوصيات والمقترحات منها :
- تدريب المعلمين على مبدأ التعلم الذاتي وإكسابهم المهارات الخاصة بذلك.
- وضع ضوابط تكفل التزام المعلم بتنمية ثقافته العلمية والمهنية من خلال برامج تدريبية في أثناء الخدمة.
- بناء برامج إعداد المعلمين على أساس المهارات والأدوار المطلوبة منهم.
- السعي نحو إدخال موضوعات جديدة إلى مناهج إعداد المعلمين كالتربية الغذائية، والصحية، والسكانية، والبيئية.
- تحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والعملية في برامج إعداد المعلم.
- تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس مبتكرة تحقق استخدام الوسائل الملائمة لمحتوى المادة العلمية والتركيز على طرائق الاكتشاف وأساليب التدريس الجماعية التعاونية.

وأجرت عليه أبو غريب، فاطمة أبو حميدة (١٩٨١) : دراسة لتشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر، بغرض التعرف على نواحي القوة والضعف في أداء معلمي هذه المرحلة مما قد يسهم في تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثناءها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة من المعلمين لا يقومون بطرح أسئلة ذات مستوى إدراكي عالٍ كما أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون وسائل تعليمية تناسب مستوى



نمو التلاميذ وخبراتهم السابقة لم يتجاوز ٦٣% من أفراد العينة، كما بلغت نسبة الذين يقومون مهارات التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية ٣٨% وهي نسبة ضعيفة.

وحول تقبل المعلم لأفكار التلاميذ فقد بلغت نسبة المعلمين الذين يؤدون هذه الكفاية ٥٩% من أفراد العينة.

كما أجرى سمير مراد (١٩٩١) : دراسة سعت إلى ملاحظة الأداء الصفي لمعلمي الجغرافيا والتاريخ وتقييمه في المرحلة الإعدادية في مدينة دمشق باستخدام بطاقة ملاحظة وتقييم. وقد شملت عينة الدراسة (٥١) معلماً ومعلمة من معلمي مدينة دمشق بنسبة ٢٠% من المجتمع الأصلي، وبعد تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء الصفي وتقييمه ظهرت النتائج التالية :

- حصل معلمو الجغرافيا المؤهلون تربوياً على درجة أداء تدريسي جيد بمعدل ٦١,١ من ١٠٠ درجة وهي الدرجة العظمى للبطاقة.
- حصل معلمو الجغرافيا غير المؤهلين تربوياً على درجة أداء مقبول بمعدل بلغ نحو ٥١,٢ من ١٠٠ درجة ، كما حصل معلمو التاريخ على معدل أداء مقبول بلغ نحو ٥٠,٦ من ١٠٠ درجة.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أداء معلمي الجغرافيا المؤهلين تربوياً وبين متوسط درجات أداء معلمي الجغرافيا غير المؤهلين لصالح المؤهلين تربوياً عند مستوى دلالة ٠,٥ .

وهدفت دراسة فتحي مبارك (١٩٩٠) : إلى تحديد الكفايات المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية واختيارها واستخدامها الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين في اختصاصي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية - جامعة الأزهر، والكشف عن الفروق الإحصائية في أداء أفراد العينة لكفايات إنتاج الوسائل واختيارها واستخدامها. وقد توصلت الدراسة إلى تحديد الكفايات العامة لإنتاج الوسائل التعليمية واختيارها، وتحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ مخطط إنتاج الوسيلة واستخدامها في الموقف التعليمي، وأن يراعي المعلم في اختيار الوسيلة مناسبتها للمستوى العمري والعلمي للتلاميذ، وسهولة الاستخدام ومراعاة الزمن ومكان العرض، وعدد التلاميذ في الفصل وكما يتطلب من المعلم إشراك التلاميذ في استخدام الوسيلة وتشجيعهم على المناقشة والنشاط الهادف أثناء عرض الوسيلة واستخدامها. وقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء أفراد العينة من الطلاب المعلمين في شعبتي التاريخ والجغرافيا لصالح

طلاب الجغرافيا. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام التقنيات الحديثة مثل التدريس المصغر وأجهزة الفيديو لتدريب الطلاب المعلمين على الكفايات المتعلقة باستخدام الوسائل من قبل هيئة فنية متخصصة.

واستهدفت دراسة بهية محمود الدين (١٩٩٦) : بناء استمارة لتقويم أداء الطلاب المعلمين في التربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية الرياضية بجامعة البحرين. وقد توصلت الباحثة إلى بناء استمارة لتقويم أداء الطلاب المعلمين في التربية العملية تحتوي على مجموعة متنوعة من المهارات التدريسية موزعة على سبعة محاور رئيسة هي :

- التخطيط للتدريس، ويسهم في قياس ١٠% من الدرجة الكلية للتقويم.
- تنفيذ خطة الدرس ويسهم في ٢٠% من الدرجة الكلية للتقويم.
- الكفاءة والإتقان في تدريس أجزاء الدرس، ويسهم في ٢٥%.
- إدارة الموقف التعليمي والتعلمي ويسهم في ٢٠%.
- تقويم التعلم ويسهم في ١٠%.
- شخصية الطالب المعلم وإلمامه العلمي، ويسهم في ١٠%.
- التفاعل مع البيئة المدرسية، ويسهم في ٥%.

وبعد تجريب الاستمارة على عينة البحث تبين أن محور الكفاءة والإتقان احتل المرتبة الأولى في الأهمية النسبية لتقويم الطالب المعلم بنسبة مقدارها ١٠٠% يليه في المرتبة الثانية محور تنفيذ الخطة والتدريس في الموقف التعليمي ٩٨,٩% ثم إدارة الموقف التعليمي ٩٨% واحتل التخطيط المرتبة الرابعة ٩٧% يليه تقويم التعلم ٩٦% ثم شخصية الطالب المعلم ٩٤% واحتل المرتبة الأخيرة محور التفاعل مع البيئة المدرسية واعتبر البحث أن جميع النسب السابقة ذات أهمية نسبية عالية وتشير إلى اعتماد هذه المحاور كدعائم أساسية في عملية تقويم الطالب المعلم في التربية العملية.

كذلك استهدفت الدراسة التي قام بها ناصر المخزومي (١٩٩٧) : تحديد مهارات التدريس الأساسية اللازمة لإعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية، وقياس مستوى أداء الطلبة في هذه المهارات. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطلبة المعلمين في مهارات التدريس الأساسية، وقام بتطبيقها على عينة الدراسة وقد أظهرت النتائج أن مستوى أداء المهارات التدريسية الرئيسية كان متوسطاً عدا مهارات استخدام الوسائل التعليمية فقد كان مرتفعاً، في حين كان مستوى الأداء في مهارات التدريس الفرعية المرتبطة بالمهارات الرئيسية ضعيفاً في مهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومتوسطاً في إتقان المادة العلمية وإدارة الفصل وتنظيمه، وفي حين كان مرتفعاً

في مهارة التقويم. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات التدريس الأساسية جميعها التي اعتمدها بطاقة الملاحظة لكونها الجانب الأهم في برنامج إعداد المعلمين.

وهدف دراسة سالم القحطاني (٢٠٠٠) : إلى التعرف على واقع الإدارة الصفية عند معلمي الدراسات الاجتماعية والطلاب المعلمين باعتبارها العنصر المؤثر على فاعلية العملية التعليمية التعلمية، ثم القيام بتحديد مشكلات الإدارة الصفية التي واجهها معلمو الدراسات الاجتماعية أثناء عملية التدريس، واستنتاج أسبابها ومعرفة الإجراءات التي يستخدمونها لحل هذه المشكلات، والتوصل إلى اقتراح بعض التصورات التي يمكن أن تسهم في إيجاد إدارة صفية ناجحة وفقاً للمفهوم الحديث والشامل للإدارة الصفية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم إدارة الصف لدى غالبية معلمي الدراسات الاجتماعية لا يزال هو المفهوم التقليدي الضيق الذي ينحصر في ضبط الصف ومعالجة المشكلات السلوكية الناتجة عن الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى رصد مختلف المشكلات التي واجهها المعلمون في مجال الإدارة الصفية، وتمكنت من استنتاج الأنظمة والقواعد الصفية التي وضعها المعلمون لإدارة الصف والتي تركزت في غالبيتها على ضبط الجانب السلوكي للطلاب. وقد أوصت الدراسة بضرورة متابعة المعلمين من قبل الموجهين التربويين في أثناء زيارتهم الميدانية للمدارس، لدراسة واقع الإدارة الصفية عندهم وتقويم الأداء القائم في إدارة صفوفهم بغية توجيههم نحو الإدارة الصفية الجيدة وفقاً للمفهوم الحديث القائم على مشاركة الطلاب وتعاونهم الفاعل مع المعلم، للقيام بمهام الإدارة الصفية واتخاذ القرارات المتعلقة بذلك.

واستهدفت دراسة حفني محمد وصبري أحمد (٢٠٠٢) : التعرف على مستوى أداء خريجي كلية المعلمين بالباحة قبل وبعد ممارستهم لمهنة التدريس واتجاهاتهم نحو المهنة. وقد اقتصر على عينة من خريجي كلية المعلمين بالباحة الذين يعملون بالتدريس واستخدمت بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التدريس لدى الطلاب قبل التخرج، أعدها القسم لقياس أداء المتدرب في تحضير الدرس وتنفيذه، كما استخدم مقياس لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس أعده الباحثان.

وقد أسفرت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه خريجي كلية المعلمين بالباحة قبل وبعد التخرج لصالح المعلمين بعد ممارستهم لمهنة التدريس، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب والدارسين قبل وبعد التخرج. كما لم تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أداء معلمي التخصصات العلمية ومعلمي التخصصات الأدبية قبل وبعد التخرج.

## ثانياً : الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Fraenkel, 1995): بعنوان (الصفات الشخصية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وتأثيرها على أدائهم التدريسي في بلدان مختارة). هدفت الدراسة إلى ملاحظة الأداء التدريسي لعينة من معلمي الدراسات الاجتماعية داخل صفوف المرحلة الثانوية في خمس دول مختارة هي : استراليا، ألمانيا ، كوريا ، نيوزيلاندا، بولندا. ثم محاولة تحديد أهم الصفات الشخصية المميزة للمعلمين ذات التأثير على مستوى تحصيل الطلاب ونشاطهم داخل الصف، ومدى انضباطهم، وحبهم أو كرههم للدراسات الاجتماعية. وقد توصلت الدراسة إلى وضع قائمة بالصفات الشخصية المميزة للمعلم مثل القدرة على شرح الأفكار بوضوح ودقة، واستخدام طرائق تدريس وأنشطة متنوعة، وحث التلاميذ على التفكير والتعبير عن أفكارهم بحرية.

٢- دراسة (Caryn; et al., 1993) : بعنوان تقويم تعلّم الطلاب في الدراسات الاجتماعية. وقد أعدت هذه الدراسة كجزء من سلسلة دراسات اهتمت بتقويم تعلّم الطلبة في مختلف الجوانب داخل الصفوف في منهج الدراسات الاجتماعية بجنوب كارولينا، وذلك باستخدام أدوات متنوعة : بطاقة ملاحظة وتقويم، وقوائم الاختبارات، القصص الشيقة، نماذج من أعمال وعروض التلاميذ. وقد أشارت الدراسة إلى الاستقبال الإيجابي من قبل المعلمين لطرائق تقويم التعلّم المقترحة في الدراسة بعد أن قاموا بأنفسهم باختبار فاعلية هذه الاستراتيجيات في التقويم من خلال سلم تقدير الدرجات المرفق معها.

٣- دراسة (Audry et al., 1992) : بعنوان: تقويم الأداء التدريسي وعملية التعلّم - دعوة للنقاش. وقد نوقشت في هذه الدراسة أشكال وصيغ متعددة لتقويم مخرجات النظام اتضح من خلالها أهمية التقويم في تطوير عملية التعلم عن طريق تقديم قاعدة من المعلومات للمعلمين الذين يخططون لعملية التعلّم، وكذلك إلى أولياء التلاميذ ورأسمي السياسات التربوية، وقد توصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من النماذج تتضمن استراتيجيات لتقويم الأداء التدريسي، وعملية التعلم باستخدام تقنية الفيديو، والكمبيوتر التي تعتمد على التقويم الذاتي للتدريبات الحركية والمهارات المختلفة مثل القراءة، والكتابة، والرسم، وتقويم التعلم في الموضوعات ذات الاختصاصات المتداخلة كما في الدراسات الاجتماعية والعلوم.

٤- دراسة (Tomala et al., 1991) : وهدفت الدراسة إلى تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في مركز التدريب بمدينة كوتكتيكوت الأمريكية، وقد صمم الباحثان أداة مطورة لتقويم إنجاز معلمي الدراسات الاجتماعية تعتمد على تحديد المهارات

التدريسية الملاحظة والمدونة من قبل المعلمين نتيجة للخبرات التي اكتسبها داخل الصف. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى إنجاز معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التدريسية يتحسن نتيجة لزيادة الخبرات التي يكتسبونها داخل الصف.

### تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث أنها تناولت مجالين رئيسيين هما :

#### المجال الأول

البحوث والدراسات التي اهتمت بتحديد وتشخيص الكفايات التدريسية الأساسية في إعداد وتدريب المعلمين، والاتجاهات الحديثة في هذا المجال، ومن أهم ما أجمعت عليه هذه الدراسات ما يلي :

- الاهتمام بتنمية ثقافة المعلمين العلمية والتربوية من خلال برامج تدريب مستمرة في أثناء الخدمة.
- اكساب المعلمين مهارة تحديد واستخدام الوسائل التعليمية لبلوغ أهداف الدرس.
- اكساب المعلمين مهارة تحديد وتوجيه الأسئلة الصفية من المستويات العليا في التفكير تشمل مختلف المجالات المعرفية، والوجدانية، والمهارية.
- تدريب المعلمين على كفايات الإدارة الصفية الناجحة للمواقف التعليمية المختلفة بالاعتماد على المشاركة الفاعلة من قبل تلاميذ الصف.

وقد أفاد الباحثان من هذه الدراسات والبحوث في استخلاص بعض المهارات التدريسية التي احتوت عليها بنود بطاقة تقييم الأداء الصفّي لمعلمي المواد الاجتماعية المستخدمة في البحث.

#### المجال الثاني

وقد تضمنت البحوث والدراسات التي تناولت عملية تقييم الأداء الصفّي للمعلمين في مختلف مراحل الدرس : التخطيط - التنفيذ - التقييم.

- ومن أهم ما أجمعت عليه هذه الدراسات من نتائج ما يلي:
- انخفاض مستوى أداء المعلمين غير المؤهلين تربوياً.
- انخفاض مستوى أداء معلمي المواد الاجتماعية في مهارات الإدارة الصفية وتوجيه أسئلة التفكير العليا مثل حل المشكلات، وإيداء الرأي والحكم على الأشياء والأحداث.

- أهمية تنوع أدوات التقويم والتأكد من مواصفاتها الأساسية، الصدق، والموضوعية، والثبات.

وقد أفاد الباحثان من هذه الدراسات في المنهجية العلمية المستخدمة فيها، والتأكيد على أهمية المشكلة التي يتناولها البحث الحالي وضرورة دراستها.

## الطريقة والإجراءات

### منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتبع خطوات منهجية محددة، تقوم على ملاحظة ووصف واستقصاء ظاهرة أو عدة ظواهر تربوية كما هي في الواقع، بقصد تشخيصها والكشف عن جوانبها وتحديد اتجاه العلاقات من عناصرها الداخلية، وبينها وبين ظواهر أخرى ترتبط معها.

### عينة البحث

بلغ عدد أفراد العينة (١٢١) معلماً ومعلمة للمواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في مدينة الدوحة، منهم (٣٩) معلماً و(٨٢) معلمة، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية منظمة Random Sample بنسبة مقدارها ٤٥% من المجتمع الأصلي البالغ (٢٧٠) معلماً ومعلمة للمواد الاجتماعية في دولة قطر وفقاً لإحصاءات العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ (الجدول رقم ٦).

### جدول (١)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث

(ن = ١٢١)

المتغير	التقسيم	ذكور	إناث	المجموع
المؤهل	تربوي	٢٦	٨٠	١٠٦
	غير تربوي	١٣	٢	١٥
التخصص	جغرافيا	٢٠	٣٣	٥٣
	تاريخ	١٨	٣٨	٥٦
	اجتماع	-	٢	٢
	مواد اجتماعية أخرى	١	٨	٩
	دار المعلمات	-	١	١
الخبرة في التدريس	أقل من خمس سنوات	١٣	٢٢	٣٥
	من ٥ - ١٠ سنوات	٩	٤٤	٥٣
	أكثر من ١٠ سنوات	١٧	١٦	٣٣

بحوث ودراسات

## أدوات البحث

## تصميم بطاقة تقويم الأداء الصفّي لمعلمي المواد الاجتماعية

قام الباحثان بتحديد الكفايات التدريسية التي تضمنتها البطاقة من خلال تحليل العديد من المراجع التربوية في طرق تدريس المواد الاجتماعية (فهد الأكلبي، ٢٠٠٠، ص ١٩٧ - ٢٤٤). والدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال (سعود الزهراني، ١٤١٥هـ، ص ٣٨٩ - ٣٩٠)، (رضا السعيد ومحمد علي، ١٩٩٢، ص ٣٤٥ - ٣٩٦). وبعض بطاقات الملاحظة والتقويم المصممة لهذا الغرض، (فاروق الفراء، ١٩٨٩، ص ١٥٥)، (إيزابيل فيفر وآخرون، ١٩٩٧، ص ٢٤٤-٢٤٨)، (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٥، ص ٤٢٢ - ٤٢٩). وقد بلغ مجموع هذه الكفايات (٣٤) كفاية وزعت على محاور البطاقة الأربعة وهي: التخطيط للدرس من الرقم (١-٥) تنفيذ خطة الدرس من (٦ - ٢٤)، الإدارة الصفية من (٢٥ - ٢٩)، ثم شخصية المعلم من (٣٠ - ٣٤). وقد وضع لكل كفاية سلم رباعي متدرج لتقدير درجة أداء الكفاية يبدأ من (درجة غير منفذ) ولها درجة (١) إلى (منفذ بدرجة جيدة) وتأخذ الدرجة (٤).

## صدق البطاقة

ولكي تصبح البطاقة المصممة أداة تقويم علمية تتسم بالموضوعية والدقة، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة قطر - كلية التربية المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وبعض الموجهين التربويين في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بهدف التأكد من صدق محتوى البطاقة بالنسبة للغرض الذي وضعت من أجله. وقد أشار هؤلاء المحكمون إلى بعض التعديلات والمقترحات وقام الباحثان بالأخذ بها سواء بالحدف أم بالإضافة.

ثم أجريت عمليات حساب العلاقة الارتباطية الداخلية للبطاقة بين درجات البنود والدرجة الكلية لكل محور من محاور البطاقة وتبين أن جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يشير إلى صدق البطاقة (انظر إلى الجداول رقم ١، ٢، ٣، ٤).

## جدول (٢)

العلاقة الارتباطية بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمحورها  
كصدق مفردات المحور الأول (التخطيط للدرس)

رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته	رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته
١	٠,٨٥٥	٤	٠,٧٦٨
٢	٠,٨٩٢	٥	٠,٧٧١
٣	٠,٨١٧	جميع قيم ر دالة عند مستوى ٠,٠١	

## جدول (٣)

العلاقة الارتباطية بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمحورها

كصدق مفردات المحور الثاني (تنفيذ خطة الدرس)

رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته	رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته
٦	٠,٦٤٦	١٦	٠,٦٦٧
٧	٠,٧٢٢	١٧	٠,٧٩٤
٨	٠,٦٦٧	١٨	٠,٧٤٤
٩	٠,٦٠٥	١٩	٠,٧٦٠
١٠	٠,٧٨٥	٢٠	٠,٦٧٩
١١	٠,٧٣٠	٢١	٠,٧٦٥
١٢	٠,٧٦٣	٢٢	٠,٧٧٤
١٣	٠,٧٢٩	٢٣	٠,٧٣٥
١٤	٠,٧٥٤	٢٤	٠,٦٠٦
١٥	٠,٥٨٢	جميع قيم ر دالة عند مستوى ٠,٠١	

## جدول (٤)

العلاقة الارتباطية بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمحورها

كصدق مفردات المحور الثالث (الإدارة الصفية)

رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته	رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته
٢٥	٠,٧٣٠	٢٨	٠,٨٥٦
٢٦	٠,٨٦٥	٢٩	٠,٧٦٧
٢٧	٠,٧٨٩	جميع قيم ر دالة عند مستوى ٠,٠١	

## جدول (٥)

العلاقة الارتباطية بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمحورها

كصدق مفردات المحور الرابع (شخصية المعلم)

رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته	رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته
٣٠	٠,٨٦٨	٣٣	٠,٨٦٥
٣١	٠,٨٧٦	٣٤	٠,٩١١
٣٢	٠,٩١٢	جميع قيم ر دالة عند مستوى ٠,٠١	



## ثبات البطاقة

للتأكد من ثبات البطاقة قام الباحثان بتطبيق البطاقة على عينة استطلاعية من معلمي المواد الاجتماعية بلغ عددها عشرون (عشرة ذكور، وعشرة إناث)، ثم أعيد التطبيق مرة ثانية على نفس العينة وفي نفس الشروط السابقة بعد فاصل زمني بلغ شهراً واحداً، وبعد حساب الدرجات الكلية لأداء المعلمين في كلتا التجربتين استخدم معامل الارتباط (بيرسون) كأسلوب إحصائي للتوصل إلى معامل ثبات البطاقة البالغ (٠,٧٤) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى ثبات البطاقة، وقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي لعبارات البطاقة المكونة من ٣٤ عبارة بطريقة ألفا Alpha وقد بلغ المعامل (٠,٩٦٨) وهو معامل مرتفع ذو دلالة عند مستوى (٠,٠١) وجيد لأغراض البحث، ويمكن معرفة معامل صدق التحليل أي أن البطاقة تقيس ما يفترض أن تقيسه من خلال العلاقة التالية :

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0,968}$$

وحيث أن معامل الثبات لعبارات البطاقة بلغ ٠,٩٦٨ فإن معامل الصدق هو ٠,٩٨ وهي نسبة عالية مما يدل على أن البطاقة تقيس ما يفترض أن تقيسه، بالإضافة إلى حساب قيم ثبات عبارات محاور البطاقة حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي لثبات عبارات محور التخطيط للدرس (٠,٨٧٨)، ومعامل الاتساق الداخلي لثبات محور تنفيذ خطة الدرس (٠,٩٤٤)، ومعامل الاتساق الداخلي لمحور الإدارة الصفية (٠,٨٥٤) ومعامل الاتساق الداخلي لمحور شخصية المعلم (٠,٩٣١). وبالتالي يمكن القول أنها معاملات مرتفعة ذو دلالة جيدة لأغراض البحث يمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٥).

## جدول (٦)

ثبات عبارات المحاور بطريقة ألفا لكرونباخ

المحور	قيمة الثبات
التخطيط للدرس	٠,٨٧٨
تنفيذ خطة الدرس	٠,٩٤٤
الإدارة الصفية	٠,٨٥٤
شخصية المعلم	٠,٩٣١

## تطبيق البطاقة على عينة البحث

تم تطبيق بطاقة التقويم على أفراد العينة في المدارس الإعدادية في مدينة الدوحة من قبل الموجهين المتخصصين في المواد الاجتماعية، ثم قام الباحثان بتفريغ البيانات

ومعالجتها إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي، للتوصل إلى تحليل التباين واختبار الفرضيات باستخدام اختباري (ت) و (ف) ومعرفة الوزن النسبي لكل كفاية من الكفايات المتضمنة في البطاقة.

### نتائج البحث وتفسيرها

قام الباحثان بجدولة نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات المفرغة من بطاقات تقويم الأداء الصفي لعينة البحث المؤلفة من معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بهدف تفسيرها واختبار الفرضيات المطروحة في البحث تبعاً لتساؤلات البحث كما يلي:

#### أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ينص السؤال الأول للبحث على ما يلي : ما ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة ؟

أ - المحور الأول (كفايات التخطيط للدرس من البند ١-٥):

حيث أن الدرجة العظمى للإجابة على أي كفاية من الكفايات الموجودة بالبطاقة هي الدرجة (٤) فقد احتلت كفاية تحديد الوسائل التعليمية الترتيب الأول، من حيث النسبة المئوية لمتوسط درجة الأداء بالنسبة للدرجة العظمى هي ٩٠,٧٠ % ، مما يشير إلى تقدير أفراد العينة من المعلمين والمعلمات لأهمية تحديد الوسائل التعليمية اللازمة في إعداد دروس المواد الاجتماعية. في حين احتلت كفايتا تخطيط عملية التقويم، ومراعاة الخبرات لمستوى قدرات التلاميذ المرتبتين الأخيرتين في هذا المحور، مما يشير إلى نقص خبرة المعلمين في التخطيط للخبرات التي تناسب خصائص المرحلة النمائية للمتعلمين، وكذلك بالنسبة لمهارة تحديد الأسئلة التقويمية الخاصة بالدرس وارتباطها بأهدافه ومراحله المختلفة ويتضح ذلك من خلال (الجدول ٧).

ب - المحور الثاني (كفايات تنفيذ خطة الدرس من ٦-٢٤):

احتلت كفايتا استخدام السبورة والتقويم الختامي للدرس المرتبة الأولى في مستوى الأداء، حيث بلغت نسبة متوسط الأداء بالنسبة للدرجة العظمى (٤) ٩٠,٤٨ % مما يشير إلى توافر السبورة في المدارس كوسيلة تقليدية

جدول (٧)  
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والقيمة الوزنية لتعليقات المحور الأول (التخطيط للتدريس)

رقم العبارة	العبارة	غير منفذ		منفذ بدرجة ضعيفة		منفذ بدرجة متوسطة		منفذ بدرجة جيدة		المتوسط	%	التكرار
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	يشتمق الأهداف السلوكية ويصوغها بدقة ووضوح.	١,٧	٧	٥,٨	٣٢	٢٦,٤	٨٠	٦٦,١	٣,٥٧٠	٨٩,٢٥	٣	
٢	يشتمق أهداف سلوكية متنوعة (مترقية، مهارية، وجدائية).	٢,٥	٤	٣,٣	٣٤	٢٨,١	٨٠	٦٦,١	٣,٥٧٨	٨٩,٤٥	٢	
٣	تحديد خبرات الدرس وفقاً للأهداف بصورة دقيقة ومناسبة لمستوى قدرات الطلاب والزمين المخصص.	٠,٨	١١	٩,١	٣٩	٣٢,٢	٧٠	٥٧,٩	٣,٤٧١	٨٦,٧٨	٥	
٤	تحديد إجراءات تقويم التعلم وفقاً للأهداف.	٠,٨	٩	٧,٤	٣٥	٢٨,٩	٧٦	٦٢,٨	٣,٥٢٨	٨٨,٢٠	٤	
٥	تحديد الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة والأشطة المصاحبة.	٠,٨	٦	٥,٠	٢٦	٢١,٥	٨٧	٧١,٩	٣,٦٢٨	٩٠,٧٠	١	

وشائعة الاستخدام لتسجيل العناصر الرئيسة للدرس وتوضيح بعض الأفكار، بينما احتلت كفايتنا استخدام الوسائل السمعية البصرية، والتقويم الذاتي المرتبتين الأخيرتين في درجة تنفيذ الأداء، حيث بلغت النسبة ٧٦,٨٥ % ، وهذا قد يعود إلى قلة الأجهزة السمعية البصرية أو عدم توفرها في بعض المدارس، وإهمال تدريب المعلمين على مهارة استخدام التقويم الذاتي في الدورات التدريبية أثناء الخدمة وفي برامج إعداد المعلمين، ويتضح ذلك من خلال (الجدول ٨).

#### ج - المحور الثالث (كفايات الإدارة الصفية من ٢٥ - ٢٩):

احتلت كفاية تحفيز التلاميذ نحو التعلم وتعزيز إجاباتهم الصحيحة المرتبة الأولى في هذا المحور، حيث كانت النسبة ٨٩,٥٠ % ، مما يشير إلى اهتمام المعلمين باستخدام التعزيز في ضبط سلوك المتعلمين وتوجيههم نحو التعلم وتأكيد عمليات المتابعة والإشراف الفني عليها. في حين احتلت كفاية حل المشكلات ومراعاة الفروق الفردية المرتبة الخامسة والأخيرة في هذا المحور، حيث بلغت النسبة ٨٣ %، مما يشير بوضوح إلى قلة استخدام المعلمين للطرائق الكشفية ومنها أسلوب حل المشكلات الذي يقوم على نشاط التلاميذ وتدريبهم على التفكير العلمي وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم الفردية. ويتضح ذلك من خلال (الجدول ٩).

#### د - المحور الرابع (السمات الشخصية للمدرس من ٣٠ - ٣٣):

أشارت النتائج إلى أن كفاية التحدث بصوت واضح وتنوع نبرات الصوت قد احتلت المرتبة الأولى في هذا المحور، حيث بلغت النسبة ٩٢,٢٣ %، مما يشير إلى أهمية وضوح صوت المعلم في عملية الاتصال والتواصل بين المعلم والتلاميذ، وبخاصة عند استخدام طرائق التدريس التقليدية وعدم استخدام الوسائل السمعية البصرية في عرض المعلومات، كما أشارت النتائج إلى الانخفاض النسبي لمتوسط استخدام المعلمين للغة العربية الفصحى حيث كانت النسبة ٨٩,٠٥ %، وقد يرجع ذلك إلى كثرة استخدام اللهجات المحلية أحياناً في التدريس حيث بلغت النسبة ٨٧,٧٥ %، ويتضح ذلك من خلال (الجدول ١٠).

جدول (١)  
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات التكرارية (تفصيل خطة الدرس)

رقم العبارة	العبرة	غير متناهي		متناهي		متناهي بدرجة متوسطة		متناهي بدرجة جيدة		المتوسط	% %
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٦	التهيئة المناسبة لتقليل الطلقات المعلومات الجديدة للدرس (توجيه بحري التهيئة المناسبة، عرض أحداث جارية، استخدام وسائل، قصة... الخ)	١	٠,٨	٨	٦,٦	٣٢	٢٦,٤	٨٠	٦٦,١	٢,٥٧٨	٨٩,٤٥
٧	يستخدم أساليب وطرق تدريس مناسبة تبعاً لخصائص والمهارات المتعلمة (القاء، مناقشة، السقواء، استنتاج، حل مشكلات... الخ)	١	٠,٨	٨	٦,٦	٣٤	٢٨,١	٧٨	٦٤,٥	٢,٥٦١	٨٩,٠٣
٨	يراعي التفرقة والتفصيل في تقديم التدريبات وتعلم المهارات.	٣	٢,٥	١	٠,٨	٣٥	٢٨,٩	٧٦	٦٢,٨	٢,٥٠٤	٨٧,٦٠
٩	توجيه أسئلة مستثير التفكير وترتبط بالأهداف الموضوعية.	١	٠,٨	١٤	١١,٦	٤٦	٣٨,٠	٥٨	٤٧,٩	٢,٢٩٧	٨٢,٤٣
١٠	توجيه أسئلة متنوعة تشمل مجالات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.	١	٠,٨	١٣	١٠,٧	٣٢	٢٦,٤	٧٥	٦٢,٠	٢,٤٩٥	٨٧,٣٨
١١	يشترك أكثر عدد ممكن من الطلاب في عملية التفاعل الحواري.	٢	١,٧	٩	٧,٤	٣٨	٣١,٤	٧٢	٥٩,٥	٢,٤٨٧	٨٧,١٨
١٢	يستخدم السبورة لتسجيل العناصر التعليمية ورسم الخرائط والرسوم البيانية وبعض الأشكال التوضيحية.	٢	١,٧	١٢	٩,٩	١٦	١٣,٢	٩١	٧٥,٢	٢,٦١٩	٩٠,٤٨
١٣	يستخدم الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية لتوضيح بعض المعلومات وتثبيتها.	-	-	١٣	١٠,٧	٧٦	٦١,٥	٨٢	٦٧,٨	٢,٥٧٠	٨٩,٢٥
١٤	يستخدم الخرائط والأطالس في إيضاح وتثبيت المعلومات.	٤	٣,٣	١٢	٩,٩	١٩	١٥,٧	٨٥	٧٠,٢	٢,٥١٢	٨٧,٨٠
١٥	يستخدم الأوراق والأجهزة والرسائل المسموعة والبصرية لتحقيق الأهداف.	١٠	٨,٣	٢١	١٧,٤	٤٠	٣٣,١	٥٠	٤١,٣	٢,٠٧٤	٧٦,٨٥
١٦	يشرك الطلاب في استخدام الوسائل والأسئلة والأجهزة.	٥	٤,١	١٦	١٣,٢	٤٨	٣٩,٧	٥١	٤٢,١	٢,١٨١	٧٩,٥٣
١٧	يوضح النظريات والمبادئ والمفاهيم ويفسر ما يقدم الأمثلة أيضاً بها.	٧	٥,٨	٨	٦,٦	٣٨	٣١,٤	٦٧	٥٥,٤	٢,٣٤٧	٨٢,٦٨
١٨	يراعي الترابط والتفرقة في تدريس المفاهيم الاجتماعية المختلفة.	١	٠,٨	١٢	٩,٩	٣٥	٢٨,٩	٧٠	٥٧,٩	٢,٣٨٨	٨٤,٧٠
١٩	يشترك مع الطلاب في تحليل العوائد والنظم الخرجية والتاريخية.	٤	٣,٣	١١	٩,١	٥١	٤٢,١	٥٣	٤٣,٨	٢,٢٣١	٨٠,٧٨
٢٠	يشجع الطلاب على التفكير الذاتي وتقديم آراء وملاحظات.	٩	٧,٤	١٢	٩,٩	٥٧	٤٦,١	٧٢	٦٠,٧	٢,٣٧٤	٨٧,١٨
٢١	يستخدم التفرقة المرحلي (التكراري) وفقاً للأهداف.	٣	٢,٥	١٧	١٤,٠	٧٨	٦٣,١	٧١	٥٨,٧	٢,٣٤٧	٨٢,٦٨
٢٢	يجري عملية المقارنة وتحديد العلاقات بين الظواهر المختلفة في المكان والزمان.	٥	٤,١	٦	٥,٠	٣١	٢٩,٨	٧٢	٥٩,٥	٢,٤١٣	٨٥,١٣
٢٣	يكثف الطلاب ببعض الأوصال والنشاطات للقيام بها بعد الدرس.	٣	٢,٥	٦	٥,٠	٧١	١٧,٤	٩٠	٧٤,٤	٢,٦١٩	٩٠,٤٨

جدول (٩)  
التكرارات والنسب المئوية والمؤسّسات الكفايات المحور الثالث (الإدارة الصفية)

الترتيب	%	المتوسط	منفذ بدرجة جيدة		منفذ بدرجة متوسطة		منفذ بدرجة ضعيفة		غير منفذ		العبارة	رقم العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٨٩,٢٥	٣,٥٧	٧٣,٦	٨٩	١٩,٠	٢٣	١,٧	٢	٢,٥	٣	يحافظ على النظام والاضطراب داخل الصف.	٢٥
١	٨٩,٥٠	٣,٥٨	٦٩,٤	٨٤	٢١,٥	٢٦	٨,٣	١٠	-	-	يستتير دافعية الطلاب ويعزز إيجابياتهم الصحيحة ويحفزهم نحو التعلم.	٢٦
٥	٨٣,٠٠	٢,٣٢	٥١,٢	٦٢	٢٣,٩	٤١	١٢,٤	١٥	٢,٨	١	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويساعدتهم على حل مشكلاتهم.	٢٧
٣	٨٧,٠٠	٣,٤٨	٦٤,٥	٧٨	٢٣,١	٢٨	٩,١	١١	٢,٥	٣	يقبل وينقل آراء الطلاب ويناقشها بطريقة محببة.	٢٨
٣	٨٦,٧٥	٣,٤٧	٦٧,٨	٨٢	١٨,٢	٢٢	١٠,٧	١٣	-	-	يشجع الطلاب على التعاون الإيجابي واحترام بعضهم البعض.	٢٩

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الكفايات المحور الرابع (النسب الشخصية للمعلم)

التكرار	%	المتوسط	منفذ بدرجة جيدة		منفذ بدرجة متوسطة		منفذ بدرجة ضعيفة		غير منفذ		العبارة	رقم العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٩٢,٢٣	٣,٦٨٩	٨٠,٢	٩٧	١٣,٣	١٦	٢,٥	٣	٣,٣٠	٤	يتحدث بصوت واضح ويشرح في ثمرات صوته.	٣٠
٤	٨٩,٠٥	٣,٥٦٢	٦٨,٦	٨٣	٢٢,٣	٢٧	٦,٦	٨	١,٧	٢	يستخدم اللغة العربية السليمة والواضحة.	٣١
٣	٩٠,٤٥	٣,٦١٨	٧٣,٦	٨٩	١٨,٢	٢٢	٥,٨	٧	١,٧	٢	يتصرف بالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والالتزام.	٣٢
٢	٩١,٥٣	٣,٦٦١	٧٦,٠	٩٢	١٧,٤	٢١	٥,٠	٦	-	-	يتصرف بشخصية محببة وجوية.	٣٣
٥	٨٧,٧٥	٣,٥٥١	٦٧,٨	٨٢	٢١,٥	٢٦	٦,٦	٨	٢,٥	٣	يتصرف بالإحلاخ والثقافة العامة.	٣٤

## ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية للمؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً على بطاقة الأداء الصفي عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠١؟

وللإجابة عن السؤال الثاني: استخدم الباحثان الاختبار الإحصائي (t-Test) للعينات المستقلة Independent Samples Test لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات محاور تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية تبعاً للمؤهل التربوي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً عند متوسط دلالة ٠,٠١ في جميع محاور البطاقة الأربعة كما هو مبين في الجدول (١١) حيث تشير قيم (t) المحسوبة إلى أنها أكبر من قيم (t) الجدولية، حيث كانت قيمة P-value أقل من ٠,٠١ أي هناك دلالة إحصائية مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية رقم (١) وقبول الفرض البديل بأنه يوجد فرق بين المعلمين المؤهلين تربوياً والمعلمين غير المؤهلين والتأكيد على أهمية التأهيل التربوي للمعلمين في رفع مستوى أدائهم لمهارات التدريس الرئيسة وتمكينهم من تحقيق أهداف الدرس بفاعلية أعلى، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة سمير مراد (١٩٩١).

## جدول (١١)

الفروق بين متوسطات محاور تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية تبعاً للمؤهل العلمي

المحور	المؤهل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T ودالاتها
التخطيط للدرس	تربوي	١٠٦	١٨,٣٤٩٠٥	٢,١٦٤٨٣	**٦,٩٦٤
	غير تربوي	١٥	١٣,٧٣٣٣٣	٣,٧٣١٤٦	
تنفيذ خطة الدرس	تربوي	١٠٦	٦٦,٦٢٢٦٤	٩,٥٥٩٢٩	**٥,٤٢٦
	غير تربوي	١٥	٥١,٨٠٠٠٠	١٢,١٧٢٥	
الإدارة الصفية	تربوي	١٠٦	١٧,٨٠١٨٨	٣,١٨٧٥٣	**٣,٣٥٩
	غير تربوي	١٥	١٤,٨٠٠٠٠	٣,٦٠٩٥١	
شخصية المعلم	تربوي	١٠٦	١٨,٥٠٠٠٠	٣,٠٠٢٣٨	**٤,١٩٨
	غير تربوي	١٥	١٤,٨٠٠٠٠	٤,٣٧٨٥١	
الدرجة الكلية	تربوي	١٠٦	١٢١,٢٧٣٥٧	١٦,١٩٦٧	**٥,٥٥٨
	غير تربوي	١٥	٩٥,١٣٣٣٣	٢٢,٤٣٣٦	

\*\* قيمة (t) دالة عند مستوى ٠,٠١ ودرجة حرية (١١٩) قيمة t الحرجة (٢,٥٨).



## ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث على ما يلي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠١ ؟

لذا فقد استخدم الاختبار الإحصائي t-Test للعينات المستقلة، وقد أشارت النتائج المبينة في الجدول (١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات محاور بطاقة التقويم جميعها لصالح المعلمات حيث كانت قيمة P-Value أقل من ٠,٠١ مما يؤدي إلى رفض هذه الفرضية وقبول الفرض البديل وهو وجود فرق بين أداء معلمي المواد الاجتماعية من حيث الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالارتفاع النسبي في أعداد المعلمين غير المؤهلين تربوياً بالمقارنة مع المعلمات، ويتضح ذلك من خلال (الجدول ١٢).

## جدول رقم (١٢)

الفروق بين متوسطات محاور تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية تبعاً للجنس

المحور	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T ودالاتها
التخطيط للدرس	ذكر	٣٩	١٥,٢٠٥١٢	٣,٢١٣٢٩	**٨,٧٨٩
	أنثى	٨٢	١٩,٠٠٠٠٠	١,٥٤٧٥٩	
تنفيذ خطة الدرس	ذكر	٣٩	٥٤,٧٤٣٥٨	١٠,١٥٣٣	**٨,٨٨٢
	أنثى	٨٢	٦٩,٥٦٠٩٧	٧,٧٢٦٩٧	
الإدارة الصفية	ذكر	٣٩	١٥,٥١٢٨٢	٣,٥٠٨٤٢	**٤,٦٦٥
	أنثى	٨٢	١٨,٣٤١٤٦	٢,٩١٥٣٤	
شخصية المعلم	ذكر	٣٩	١٥,٧٦٩٢٣	٣,٦٢٣٤٧	**٥,٦٧٥
	أنثى	٨٢	١٩,١٢١٩٥	٢,٧١٨٨٨	
الدرجة الكلية	ذكر	٣٩	١٠١,٢٣٠٧	١٨,٥٩٨٨٩	**٨,٤١٢
	أنثى	٨٢	١٢٦,٠٢٤٣	١٣,٢٣٠١٣	

\*\* قيمة (t) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ودرجة حرية (١١٩) قيمة t الحرجة (٢,٥٨).

## رابعاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للبحث على ما يلي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠١ ؟

استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA حيث توجد ثلاث مستويات للخبرة في التدريس كما يتضح في البطاقة الخاصة بتقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية وهي (أقل من خمس سنوات ، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقويم الأداء الصفي تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس كما هو مبين في قيم (ف) بالجدول (١٣) حيث كانت مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠١ مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية رقم (٣) وهو أنه لا يوجد فرق بين معلمي المواد الاجتماعية يعزي إلى الخبرة في سنوات التدريس، ويمكن تفسير هذه النتيجة في عدم تمكن برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة من إحداث التغيير الجوهرى المطلوب في مستوى الأداء المهني لمعلمي المواد الاجتماعية.

## جدول (١٣)

تحليل التباين أحادي المصدر لمحاوَر تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالاتها
التخطيط للدرس	بين المجموعات	٢٨,٢٩	٢	١٤,١٤	١,٧٧٩
	داخل لمجموعات الكلي	٩٣٨,٦٧	١١٨	٧,٩٥	
		٩٦٦,٩٧	١٢٠		
تنفيذ خطة الدرس	بين المجموعات	١٩٥,٢٤٦	٢	٩٧,٦٢	٠,٨٠٢
	داخل لمجموعات الكلي	١٤٣٦١,١٦	١١٨	١٢١,٧٠	
		١٤٥٥٦,٤١	١٢٠		
الإدارة الصفية	بين المجموعات	٥,٢٦	٢	٢,٦٣	٠,٢٢٨
	داخل لمجموعات الكلي	١٣٦٢,٣٨	١١٨	١١,٥٤	
		١٣٦٧,٦٥	١٢٠		
شخصية المعلم	بين المجموعات	٤٤,٢٥	٢	٢٢,١٢	١,٩٣٣
	داخل لمجموعات الكلي	١٣٥٠,٥٣	١١٨	١١,٤٤	
		١٣٩٤,٧٩	١٢٠		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٩٥,١٤	٢	٢٩٧,٥٧	٠,٨١٧
	داخل لمجموعات الكلي	٤٢٩٧٤,٧٢	١١٨	٣٦٤,١٩	
		٤٣٥٦٩,٨٦	١٢٠		

## التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الأخذ بها والإفادة منها كما يلي:

- (١) العمل على تطوير برنامج التربية العملية في برامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة قطر ليساير المستحدثات في مجال كفايات ومهارات التدريس كي تتاح للطلبة المعلمين الفرصة الكافية للتدريب العملي عليها، مما يؤدي إلى التحسن النوعي في مستوى أدائهم المهني بعد التخرج.
- (٢) قيام وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر بإيفاد معلمي المواد الاجتماعية غير المؤهلين تربوياً إلى كلية التربية في جامعة قطر للحصول على المؤهل التربوي مما سيترك الأثر الإيجابي في رفع مستوى كفايتهم التدريسية.
- (٣) العمل على تطوير برامج مركز التأهيل التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في قطر أثناء الخدمة كي يتمكن من تنمية مهارات المعلمين في استخدام طرائق وأساليب التدريس الحديثة، واستخدام الوسائل التعليمية، ومهارات التعلم الذاتي. وتوجيه أسئلة التفكير العليا.
- (٤) العمل على تنوع مصادر التعلم الذاتي لمعلمي المواد الاجتماعية مثل: الكتب والمراجع الحديثة، الوسائل التعليمية السمعية - البصرية، الصور الجوية وصور الأقمار الصناعية، الاتصال بإحدى شبكات المعلومات الدولية عبر الانترنت، إحداث قاعات متخصصة - جغرافياً - تاريخ ... إلخ.
- (٥) العمل على إقامة دورات تدريبية مستمرة أثناء الخدمة لمعلمي المواد الاجتماعية ضمن خطة علمية مدروسة وفقاً للحاجات المهنية الميدانية، والتطورات العلمية المعاصرة.

## بحوث مستقبلية مقترحة

- (١) دراسة تستهدف البحث عن العلاقة بين برامج النمو المهني لمعلمي المواد الاجتماعية بدولة قطر ومستوى الأداء الصفي لهم.
- (٢) دراسة تستهدف البحث عن العلاقة بين نمط الإشراف الفني السائد في مدارس دولة قطر والأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام.
- (٣) دراسة حول الأداء الصفي لمعلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

## المراجع

### المراجع العربية

- إيزابيل فيفر، جين دنلاب: ترجمة عبد ديراني، (١٩٩٧) : الإشراف التربوي على المعلمين. منشورات الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي. الطبعة الثانية. ص ص ٢٤٤ - ٢٤٨.
- بهية محمود الدين (١٩٩٦) : بناء مقياس لتقويم أداء الطلاب المعلمين في التربية العملية بجامعة البحرين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٣٦. مايو.
- توفيق مرعي، وأحمد بليقيس (١٩٨٦) : أخلاقيات مهنة التعليم. سلطنة عُمان، مسقط، وزارة التربية والتعليم.
- جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٥) : العلوم الاجتماعية وطرق تدريسها. الطبعة الأولى، الأردن.
- جامعة الملك فيصل، كلية التربية، مكتب التربية العملية (١٩٩٦) : دليل التربية العملية، الإحساء، المملكة العربية السعودية.
- حفني إسماعيل محمد، صبري بإسط أحمد (٢٠٠٢) : تقويم الأداء التدريسي والاتجاه نحو التدريس لدى خريجي كلية المعلمين بالباحة. الدوحة، قطر، الندوة التربوية الأولى، تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم المصاحبة للاجتماع الخامس للجنة عمداء كليات التربية بجامعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٧ - ٢٩ أبريل ص ص ١٧٧-١٩١.
- حكمة البزاز (١٩٨٩) : اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين. دراسة مقدمة إلى مؤتمر لقاء المسؤولين عن إعداد المعلم بدول الخليج العربي، ديسمبر، ١٩٨٨، مجلة رسالة الخليج، العدد الثامن والعشرين.
- رضا السعيد ، محمد السيد علي (١٩٩٢) : العوامل المهمة في الأداء التدريسي لطلاب الكليات المتوسطة في سلطنة عُمان (دراسة انحدارية تنبؤية) المؤتمر العلمي الرابع، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج في الفترة من ٣ - ٦ أغسطس ، المجلد الأول ص ص ٣٤٥ - ٣٩٦.
- سالم علي القحطاني (٢٠٠٠) : إدارة الصف عند معلمي الدراسات الاجتماعية والطلاب المعلمين. مجلة التربية. جامعة الأزهر. كلية التربية، العدد ٨٨ ، فبراير.
- سعود حسين الزهراني (١٤١٥هـ) : المعلم السعودي، إعداد، تدريبه، تقويمه، الرياض، بدون ناشر.
- سليمان الجبر، سر الختم عثمان علي (١٩٨٣) : اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، دار المريخ، الرياض.

- سمير مراد (١٩٩١) : تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية في سورية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق، كلية التربية.
- صلاح مراد (١٩٨٢) : خصائص المعلم الناجح. مقال منشور في التربية العملية أسسها النظرية وتطبيقاتها. إشراف سيد خير الله، القاهرة، الانجلو المصرية.
- عليه أبو غريب وفاطمة حميدة (١٩٨١) : دراسة لتشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. منشورات الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر الثاني لإعداد المعلم. المجلد الثاني. الإسكندرية.
- فاروق حمدي الفرا (١٩٨٩) : تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا، الطبعة الأولى، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- فتحى يوسف مبارك (١٩٩٠) : الكفايات العامة للوسائل التعليمية لدى الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية، جامعة الأزهر. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر الثاني لإعداد المعلم. المجلد الأول، الإسكندرية.
- فهد بن عبد الله الأكلبي (٢٠٠٠) : طرق تدريس المواد الاجتماعية. الطبعة الأولى، الرياض، دار أشبيليا.
- مصباح الحاج عيسى، عبد الكريم الخياط (١٩٨٧) : مكانة وسائل الاتصال في قائمة داوسون للكفايات التدريسية قبل وبعد تقنينها. المجلة التربوية. كلية التربية، جامعة الكويت. العدد الثالث عشر. المجلد الرابع.
- ناصر المخزومي (١٩٩٧) : تقييم مستوى أداء المهارات التعليمية لدى طلبة وطالبات شعبة اللغة العربية بكليات التربية بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان، كلية التربية، العدد الأول، يناير.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠) : المؤتمر الوطني التربوي الأول، التربية مسؤولية الجميع، (٢٤ - ٢٦ أبريل)، دولة قطر.

### المراجع الأجنبية

- Austen-Caryn; and Others, Assessment of student learning in social studies, South Carolina Univ, Columbia, 1993.
- Audry-Kleinsasser; Elizabeth-Horsch, Teaching Assessment and Learning, Wyoming Univ, Wyoming State Dept, Education, 1992.
- Fraenkel-Jack, Characteristics and Behaviors of Effective Social studies Teachers, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, San Francisco, April, 1995.

- Gary. K.H. (1980) : College Teaching to day: A Hand Book For Post-Secondary Instruction, Boston, Allyn & Bacon, Inc.
- Tomala-Gail; Weinland- Tomas. Social Studies: Connecticut's teacher Assessment center Exercises, Journal of Personnel-Evaluation in Education; V5 n2, Oct. 1991.

تاريخ ورود البحث : ٢٩/١٠/٢٠٠١م

تاريخ ورود التعديلات : ٦/٤/٢٠٠٣م

تاريخ القبول للنشر : ٦/٤/٢٠٠٣م

# Teaching Competencies Among In-Service Teachers of Social Studies at the Preparatory Stage in Qatar As Reflected by the Evaluation of Their Teaching Performance

Ghadnan Al Bin Ali\*

Sameer Murad\*\*

## Abstract

The increasing concern with the on going evaluation of the in-service teacher's performance undoubtedly helps in outlining the future of the educational system through presenting various views for renewing this system. The current study tries to evaluate the performance of a sample of in-service social studies teachers. In order to achieve the hypotheses of the study and achieve its goals, the researchers reviewed relevant literature and identified the basic teaching competences and skills.

The researchers designed a checklist for evaluating the performance of the sample in the light of 33 competences and skills identified earlier distributed among four categories: lesson planning, lesson implementation, classroom management, teacher's personality traits. The sample consisted of 121 male and female teachers. The Statistical analysis known as t.Test was used to compare the means of scores obtained in each of the four categories. Results showed that there are statistically significant differences between the means of scores in all the categories in favour of the teachers graduating from the Faculty of Education at 0.01 level. Results also showed that there are statistically significant differences between means of scores in all the categories in favour of female teachers and no significant differences between means of scores in all the categories as for levels of experience. The study suggested some recommendations and topics for further research.

---

\* Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Social Studies, University of Qarar.

\*\* Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Social Studies, University of Qarar.